

**القيم الجمالية والتشكيلية لحضارتي (المايا - الأزتكت) (دراسة تحليلية)**

أ.د/ صالح عبد المعطي

أستاذ قسم الجرافيك، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصر

[saleh548@hotmail.com](mailto:saleh548@hotmail.com)

أ.م.د/ وليد عبد الله

أستاذ مساعد قسم الجرافيك - كلية الفنون الجميلة - جامعة الأقصر

[waleed2507@yahoo.co.uk](mailto:waleed2507@yahoo.co.uk)

م.م/ الشيماء السيد بغدادى

مدرس مساعد - قسم الجرافيك كلية الفنون الجميلة - جامعة الأقصر

[Sheimabaghdadii@yahoo.com](mailto:Sheimabaghdadii@yahoo.com)**ملخص البحث:**

تعتبر وسط أمريكا أهم المناطق المعروفة بتعدد الحضارات التي تضم مجموعة من الشعوب التي لها روابط ثقافية وتاريخية وثيقة اهتمت بعلوم الفلك وحركات النجوم والكواكب بالإضافة إلى أنظمة الكتابة المعقدة المسجلة في المخطوطات وعلي جدران المعابد وتميزت التعبيرات الفنية بالتنوع وركزت في الغالب على موضوعات دينية أو موضوعات اجتماعية وسياسية، أو بموضوعات ترتبط بالآلهة والأحداث التاريخية، واعتمدت المنظومة الاجتماعية علي تشكيلات مختلفة تميزت بدرجة متزايدة من التعقيد الاجتماعي والسياسي لتصبح هذه الشعوب نتاجا لمزيج من القوة العسكرية والدبلوماسية، وراثتها بالرموز الفنية والأيقونات والكتابات المعقدة بالإضافة إلي المعرفة الواسعة بعلوم الفلك ويمكن ملاحظة تنوع أشكال الفنون الذي ينم عن النضج والوعي من المبدعين.

حيث تم التوصل إلى أهداف ارتبطت بوجود الآلهة من أجل الوفاء بالمهام التي كشفت عنها هذه الآلهة ، وبدأ الفنان التوجه إلى جوهر الأشياء ليتعلم ويتأمل في وجود الكون ، وتقديم الشكر إلى الآلهة، وظهر ذلك في فنون متنوعة ما بين العمارة ، والرسم والمخطوطات والنحت،إلي أن وصلت لمرحلة الإنهيار حيث خضعت ثقافات الشعوب الأصلية تدريجياً للحكم الاستعماري الإسباني مما أدى إلي تدمير جزء كبير من هذه الثقافة.

لقد اثبتت الحفريات والرسوم والجداريات التي تم العثور عليها في المواقع الأثرية ان هذه الشعوب حققت اقوي ازدهار لها ، ولم تعرف العصور التالية إلا حالات نهوض لامعة بهذا القدر أو ذاك لدرجة أن النصوص المتعلقة بشعوب " الأزتكت" يمكن لها أن تنطبق بشكل واضح علي أساليب الحياة في المدن القديمة ابتداء من العمارة والرموز الهيروغليفية ، وحتى التنظيم الاجتماعي أو الطقوس الدينية ، وقد اتاح هذا الانتصار الذي حققه علم الآثار إقرار علاقة تواصل وثيقة ما بين الكتابات والأعمال الفنية.

**الكلمات المفتاحية:**

القيم الجمالية -التشكيلية-حضارة-وسط أمريكا-فنون المايا-فنون الأزتكت.